

بناء وقياس التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال  
تقوى عباس ذيبان الشمري أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

[tqwybas967@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:tqwybas967@uomustansiriyah.edu.iq)

[mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والتجول العقلي المرتبط بالمهمة وغير المرتبط بالمهمة لدى طالبات قسم رياض الاطفال ودلالة الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية وتكونت عينة البحث من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2021 / 2022 وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي وقد تم بناء مقياس لقياس التجول العقلي بالاعتماد على نظرية التحكم التنفيذي لسمولوود (Smallwood، 2013) والذي يتكون من (50) فقرة موزعة بالتساوي على مجالين هما المرتبط بالمهمة ، و غير المرتبط بالمهمة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس وتم معالجة البيانات إحصائياً واستخدمت الباحثتان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الـ (SPSS) وتم التوصل الى النتائج التالية :-

- 1- إن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى متوسط من التجول العقلي، ويملن الى المجال المرتبط بالمهمة بمستوى اعلى من المجال غير المرتبط بالمهمة .
- 2- تبين عدم وجود فروق في مقياس التجول العقلي بين طالبات قسم رياض الاطفال وفق المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي ، طالبات رياض الاطفال.

مشكلة البحث : Research Problem

التجول العقلي مشكلة يعاني منها الكثير من الأفراد بمختلف الأعمار نتيجة الكثير من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية وعدم الإستقرار والقلق وأصبح مشكلة تقلق المربين في كافة المراحل الدراسية وكانت سبباً في شعورهم بالعجز والقصور في تأدية واجباتهم الدراسية و تسهم في تكوين اساليب معرفية مرتبطة بمشاعر الطلبة وسلوكهم لأنها تمثل الطرائق التي يعتمد عليها الطلبة في معالجة المعلومات وفي التفكير وفي إداء العمليات المعرفية. ويواجه طلبة الجامعة في عالمنا اليوم بمعطياته التكنولوجية والمعلوماتية وابلأً ضخماً من المثيرات البصرية والسمعية المتنوعة والتي تشتت انتباههم مما يزيد من احتمالية حدوث التجول العقلي لديهم وانخفاض مستوى يقظتهم العقلية فضلاً عن شعورهم بانفعالات سلبية أثناء عملية التعلم من قبيل الملل والغضب ، مما يجعل من عملية التعلم امراً في غاية الصعوبة ، وقد اشارت العديد من الدراسات منها دراسة (بونس ونيلس ،2010) ودراسة (ليند كوست وماكلين ،2011) الى ان التجول العقلي يحدث داخل السياقات التعليمية ويؤثر بشكل سلبي على مستوى اداء الطالب في القراءة والاختبارات وفهم القراءة ، وعلى بناء المخططات المعرفية (Benjamin @Jonathan,2013,15) و اشارت دراسة (Shepherd,2019) الى أن هناك العديد من الأسباب للتجول العقلي أهمها عدم تحديد أهداف المهمة بدقة ، وعدم توافق المهام مع القائمين بها ، عدم توافر محفزات كافية للقيام بالمهمة ، وأخيراً العائد من المهمة سواء كان عائد مادي أو معنوي . ( Shepherd,2019:56 )

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي : هل تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال تجول عقلي ؟ والى أي نوع من التجول العقلي تتوجه الطالبات ( التجول العقلي داخل ام خارج المهمة )

### اهمية البحث : Research Importance :

للمرحلة الجامعية أهمية بوصفها مرحلة ذات مناهج دراسية تتطلب مستوى عال من الذكاء والقدرات العقلية، وما لتلك المرحلة من تأثير على المستقبل العلمي، إذ ينصح علماء التربية وعلم النفس ان تبدأ عملية التوجيه التربوي في هذه المرحلة (راجح، 1968:162). فالتجول العقلي من المصطلحات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس، وهو احد العوامل المؤثرة في متغيرات عمليتي التعليم والتعلم، وان هذه الظاهرة تعد نشاطا عقليا كثيرا ما تحدث للافراد سواء كان الامر متعلقا بالتعلم او ليس له علاقة بالتعلم (البياتي، 2021: 5). يتمحور مفهوم التجول العقلي حول مرحلتين مرحلة البداية التي تمثل التجول الأولي من التركيز على المهمة الى التركيز خارجها مرحلة الإحتفاظ التي تمثل التجربة المعرفية خارج المهمة ويعرف الفكر المرتبط بالمهمة هو الإهتمام الموجه نحوها بينما التجول العقلي هو توجه الإهتمام نحو الإهتمامات غير متعلقة بالمهمة المطروحة (McVay، 2009:946).

اذ يقدم لنا التجول العقلي نافذة هامة لفهم ملامح الوعي الانساني ويوفر لنا الاجابة عن متى؟ وكيف؟ يحصل التجول العقلي الذي يحدث فيه تحويل لبؤرة الاهتمام من الموضوعات الحالية الى مشاعر وافكار خاصة ربما بالفرد ويقوم بفصل العمليات التنفيذية لمعالجة المعلومات من المعلومات ذات الصلة الى مشكلات أكثر عمومية، ويؤدي الى القصور في اداء المهمة.

( العميري والباسل 2019 : 5 ) .

للتجول العقلي أهمية كبيرة ومن المتنبئ له بالعديد من الدراسات المستقبلية كنتيجة لانعكاساته وتأثيراته السلبية والأيجابية على العديد من المتغيرات لدى الطالبات مثل مهارات حل المشكلات، ومهارات الفهم القرائي، والاندماج النفسي والمعرفي، والعبئ المعرفي، ويوجد أيضاً ارتباط احصائي موجب بين التجول العقلي وبعض المتغيرات مثل مهارات التفكير الابداعي والتجول العقلي والضغط خلال اطلاعها على الدراسات السابقة تبين أن التجول العقلي يؤثر على الظواهر التربوية والمتغيرات المعرفية جميعها في أي موقف تعليمي، كونه يعمل على تغيير تفكير الطالب ويجعله يفكر في اشياء لا علاقة لها بالمهمة الحالية، اي ان التجول العقلي يعمل على فصل الانتباه عن المثير الخارجي الى الافكار الداخلية. (Smallwoold&Schooler,2006: 232).

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- بناء مقياس للتجول العقلي .
- 2- قياس مستوى التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 3- دلالة الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

### حدود البحث: Research Limits :

الحدود العلمية : التجول العقلي .

الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم رياض الاطفال.

الحدود الزمانية : 2021 - 2022

**مصطلحات البحث : Search Terms****التجول العقلي : Mind wandering**

1- ريسكو (Risko,2012) : هو فشل الفرد في قدرته على الاحتفاظ بتركيزه في الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة بسبب مثيرات قد تكون داخلية او خارجية تتسبب في صرف انتباهه عن المهمة الأساسية. (Risko,2012: 238)

2- سمولوود (Smallwood,2013) : هو نشاط عقلي طارئ يحدث بسبب دوافع الفرد المتولدة داخلياً او خارجياً ويؤدي الى تحول انتباه الفرد بعيداً عن المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى ( داخلية - خارجية ) وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة أو غير مرتبطة بها . (Smallwood,2013:104)

3- البياتي (2021) : هو نشاط عقلي طارئ ينتج عنه شكل من أشكال الإلهاء يتسبب بتحويل انتباه الفرد من المهمة الحالية إلى أفكار أخرى " داخلية - خارجية " وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة أو غير مرتبطة بها. (البياتي،2021 : 13 ) .

**التعريف النظري:** تبنت الباحثتان تعريف سمولوود (Smallwood, 2013) كونه تعريف النظرية المتبناة من قبل الباحثتين .

**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عند استجابتهن لفقرات مقياس التجول العقلي .

**طالبات قسم رياض الاطفال female kindergarten students :**

هن الطالبات اللواتي اتممن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال (دليل كلية التربية الأساسية ، 2018 : 5)

**مفهوم التجول العقلي:**

ان مفهوم التجول العقلي انبثق من نظرية التحكم التنفيذي لـ(سمولوود) ونظرية تخصيص الموارد المعرفية لـ(أكيرمان) التي تفسر قدرة الناس على التحكم وتنظيم مواردهم المعرفية من اجل تحقيق الاهداف وانجاز المهام وخاصة عند مواجهة تدخلات او تشوهات مختلفة (Randall،2015:55).

اذ ان الطلبة لذين يمتلكون موارد معرفية زيادة يكون ادائهم جيداً في اي مهمة ، اي ان التجول العقلي لديهم لا يؤثر على اداء اي مهمة، على العكس من الطلبة الذين لديهم موارد معرفية اقل ، اذ انهم يعانون من تأثير التجول العقلي على المهمة (Smallwood & Schooler,2006 : 4).

وبعد مصطلح التجول العقلي من المصطلحات الحديثة في التربية وعلم النفس كما يعد من العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم وهذه الظاهرة تعد نشاطاً عقلياً كثيراً ما يحدث للأفراد سواء كان الأمر متعلقاً بالتعلم أو ليس له علاقة بالتعلم، إلا إن حدوث هذا النشاط العقلي كثيراً يضعف قدرة الطالب على التركيز والتفكير بفاعلية في موضوع أو مشكلة معينة (المراغي، 2020:15)

**اسباب التجول العقلي:**

هناك العديد من الاسباب التي يمكن تؤدي الى حدوث التجول العقلي نذكر منها ما يأتي :-

1. السعة العقلية المحدودة: وهذا يرجع الى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وإنخفاض مطالب المهمة .

2. المهام التي تتطلب إنتبهاً مستمراً: وهذا يحدث ضغطاً عقلياً فيؤدي الى خروج ميكانيزمات تدفع العقل الى الهروب من تلك الضغوط ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط .

3. الحالة المزاجية: الحالة المزاجية السالبة تؤدي الى التجول العقلي أكبر من الحالة الموجبة أثناء التفكير في المهمة .  
4. التفكير السلبي في المستقبل: من خلال التفكير السلبي والتحديات المستقبلية التي تواجهها الطالبة وإنشغالها بطموحاتها تزيد من التجول العقلي .  
**طرق قياس التجول العقلي :**  
بعد اطلاع الباحثان على الدراسات والأدبيات الخاصة بالتجول العقلي وجدنا ان هناك طريقتان لقياسه وهما :

### 1- الطريقة السلوكية Behavioral Method :

تعتمد هذه الطريقة على حساب زمن كمون الاستجابة أو فشل الفرد في الأداء على المهام التي تتطلب اهتماماً وانتباهاً متواصلًا أي الانتباه المستدام للاستجابة على المهمة .  
وهذه الطريقة على الرغم من موضوعيتها ودقة قياسها للتجول العقلي إلا أنها تتطلب تجهيزات وإعدادات بيئية صارمة لذا يظل مقدار الصدق البيئي ( Ecological validity ) لهذه الأدوات موضع شك وتساؤل ( Hickey , J , 2013 ) .

### 2- الطريقة غير السلوكية Non - Behavioral Method :

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب التقرير الذاتي وسؤال المتعلمين مباشرةً عن مقدار نشاطهم العقلي وتقدير مستوى سيطرتهم على ذاتهم وهذه الطرق لا يمكن أن يقوم بها شخص آخر غير المتعلم كالمعلم مثلاً ويتم تقدير مقدار التجول العقلي عن طريق الاستبيانات ، ويعد التقرير الذاتي من أهم أساليب قياس التجول العقلي ، والمتعلم ذو التجول العقلي المرتفع هو الذي يشير إلى تعرضه لمعدلات أعلى من الأفكار خارج المهمة كذلك يشير إلى تعرضه لمعدلات أعلى من الأفكار حول المهمة ( Randal , J , 2015:66 ) .

### طرق واساليب تقليل اضرار التجول العقلي:

هناك عدد من الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها تقليل التجول العقلي وتجنب الاضرار التي يلحقها التجول العقلي في نظامنا المعرفي نذكر منا ما يلي :-

- 1- الحصول على فترات راحة منتظمة، مع مراعاة قيود النظام المعرفي.
- 2- دمج اسئلة (Checkpoint) من خلال المحاضرات، وهو الاختبار المعروف أيضاً بإسم ممارسة الاسترجاع.
- 3- تعزيز التعلم النشط من خلال المناقشات او نشاطات اخرى جعل الطالبات يولدن بأنفسهم الأسئلة مما يؤدي إلى تحسين الانتباه أثناء المحاضرات.
- 4- تشجيع الطالبات على تدريب التأمل اليقظ من خلال الحرم الجامعي أو الموارد عبر الانترنت، ويعد التأمل اليقظ الحل للعديد من قضايا الانتباه وكثيراً ما تتضمن ممارسات التأمل تمارين مثل (الوعي بالتنفس، ومسح الجسم، ممارسة اليوغا) للحد من الإجهاد الحاصل في قاعة المحاضرات . (البياتي، 2021 : 28).

### نظريات التجول العقلي

اولاً : **نظرية التحكم التنفيذي Executive Control theory** لسمولود واخرون 2013 وهي النظرية المتبناة من قبل الباحثان

تفسر هذه النظرية قدرة الافراد على التحكم في مواردهم المعرفية وتنظيمها وضبطها من أجل تحقيق أهداف وإنجازات والمهام خاصة ، وعادة ما تتم الإشارة إلى التحكم التنفيذي أو

صيانة وتوجيه الانتباه والتركيز المقصود لغرض استراتيجي من خلال سعة الذاكرة العاملة للأفراد . ( Conway & Kane : 2001 : 101 )  
لذا فإن الذاكرة العاملة هي الآلية التي يمكن للأفراد من خلالها استدعاء المعلومات ذات الصلة بالمهمة الأساسية ( اهتمام داخلي للموضوع ) بينما يقومون في الوقت نفسه بحظر أو تجاهل المعلومات غير ذات الصلة بالمهمة الأساسية ( اهتمام خارجي للموضوع ) ( Kane et al,2007, 2007 : 682 )  
وفقا لهذا المفهوم يمثل تجول العقل اضطرابا في الحفاظ على الهدف أو المهمة المطلوبة من تنفيذها . أي الأفكار والأنشطة أثناء المهمة من خلال الدوافع المتولدة الداخلية أو الخارجية ، والتي تتدخل من خلال جذب الانتباه بعيدا عن المهمة الأساسية ( Mcvay & Kane , 2012 : 855 ) .  
وقد بين سمولود ( Smallwood,2013 ) أن التجول العقلي يتم عبر مرحلتين مهمتين وهما : مرحلة الظهور The Emergence Stage حيث يتم في هذه المرحلة تركيز على المهمة قبل . ومرحلة الاحتفاظ The Retention Stage تشير هذه المرحلة الى المدة التي يتم فيها التركيز ( Smallwood,2013:221 )  
ومن هذا لخص ( Smallwood,2013 ) الفرضيات الأساسية لمفهوم التجول العقلي وفق ثلاثة افتراضات رئيسية وهي كما يأتي :

### 1- فرضية الاهتمامات الحالية والانية: Current and Immediate Interest

يرى سمولود ان موارد انتباه الفرد تتركز على مستوى خبراته أو مجمل اهتماماته ، تلك الاكثر بروزا او الاكثر جلبا للمكافأة الذاتية من وراء التجول بالعقل ، ووفقا لهذه الافتراض النظري يحدث التجول العقلي اثناء اداء المهمة ، مما يعده سمولود تجولا عقليا حاليا . وبهذا تشتمل هذه الفرضية على عاملين اساسيين هما : المهمة المطروحة هي الاكثر قيمة فضلا عن ايجاد طريقة لتخصيص أو تقسيم الاهتمامات غير ذات الصلة بالمهمة بحيث لا تتدخل أي من المهام في اداء المهمة الأساسية ( Randall, 2015 : 105 )

### ب - فرضية الفشل التنفيذي : Executive Failure

ان التجول العقلي هو الانشغال عن مهمة ، وانه قد يكون تلقائيا او غير مقصود ، وقد يكون تجول العقل ناتجا جزئيا عن وجود والحاح الافكار غير المتعلقة بالمهمة ، ولكنه يعتمد ايضا على قدرة الفرد على الحفاظ على السيطرة التنفيذية ، اي ان الافراد الذين يتمتعون بقدر أكبر من التحكم التنفيذي ( أي سعة ذاكرة عاملة اعلى )، وسيكونون أكثر قدرة على منع ظهور التجول العقلي . ( Randall, 2015 : 106 ) .

واعتقد ( Ken and McVeigh ) أن فشل نظام التحكم التنفيذي يؤدي إلى تجول العقل ، نظرا لأن نظام التحكم التنفيذي أصبح متعبا أو ضعيفا ، فيجب أن يكون للمهام الناتجة المزيد من الإخفاقات أو الأخطاء . ويجب أن يحدث تجول العقل بشكل متكرر . فيما يتعلق بألية تجول العقل . ( Gong & Ding 2018 : 2666 ) .

### ج - فرضية ما وراء الوعي: beyond consciousness

هي فرضية من المراقبة الذاتية الذهنية الديناميكية، إذ يمكن للأفراد التعرف على متى انحرفت أفكارهم عن المهمة الأساسية ويمكنهم تعبئة الموارد والانتباه إلى التفكير في مهمة محاولة لتنشيط التجول العقلي في المستقبل وتحدث هذه الفرضية للأفراد الذين هم أكثر وعياً بعقليتهم الحالية، حالة النشاط و الأهداف، أي الذين تم تدريبهم على تقنيات اليقظة العقلية( لمنع ظهور التجول العقلي غير المرغوب فيه ) . ( Levinson ,et al,2012: 23 )



وقد تسهل عملية ادراك الوعي تعبئة الموارد الموجهة نحو التفكير في المهمة من اجل مكافحة تجول العقل وترتبط هذه الفرضية بنظريات التنظيم الذاتي والمعرفة الفوقية.(Randall, 2015:107). وبناءاً على ماتم ذكره اعتمدتا الباحثتان على نظرية التحكم التنفيذي لسمولود ( فرضية ماوراء الوعي ) في تفسير التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال لانها النظرية الاكثر وضوحاً والاكثر تفصيلاً في تفسير التجول العقلي حسب رأي الباحثتان .

### ثانياً: نظرية العزم: فيليب واخرون (Philip et al, 2019)

التجول العقلي يمنع نجاح الترميز للمعلومات البيئية وتلك الحالة لها صلة بغياب الحقائق والتي تضع التخصص الإستقلالية في وضع الفائدة عندما تكون النماذج العامة ضرورية للقسم وتشابه الأفكار المنجزة الشيء نفسه يقع وذو علاقة بقرأ النص ،عندما هؤلاء الطلبة يدخلون في حالة التجول العقلي والذين يملكون عمليات متعاقبة أو غياب المعلومات الأساسية للنص عندما يفترض عدم الفائدة في الوقت الفهم النص بصورة عميقة والذي يؤثر على التقنية للمعلومات والتي تؤدي إلى العجز العميق للتحليل الكامل وبنفس الطريقة إن دور المعلم يعد أيضاً أساسي للطلبة والذي يؤدي المزيد من اليقظة لتوضيحات المعلم والمعلومات التي تتضمن في هذا الشعور ( 5 : Franklin, 2019 ) .

والتي افترضت إن المعلم يتفاعل مع الطلبة من خلال أسلوبين مختلفتين جداً في عمق الشخصية والتي تدعم الحكم الذاتي للنفس مقابل السيطرة إن الإسلوب الأول يشير الى إن الوظيفة هي التي تمتلك المبادرة الذاتية، إن التنمية العقلية والبدنية للطلبة وعلى العكس وإن إسلوب السيطرة عندما يكون هناك ضغط خارجي مثل استخدام الوسائل القسرية كالإجبار التي تكون اشياء ملموسة لدى الطلبة كنتيجة لسلوكهم الذي يؤدي الى تقويض مبادراتهم وجهدهم ومعرفتهم الشخصية هذا السبب مختلف الطلبة يلاحظون كيف يتم دعم التعزيز القسري لتنمية سلسلة السلوك للتكيف باتجاه زيادة الإنتباه في العصف وإستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لذلك مازال (فيليب) وفرانكل وبرودوي وسكولار الإبداع والتحقق من التجول العقلي من أجل تزويد الباحثين بالأدوات مباشرة للوصول السريع الى التششت الذهني والإنتباه بين الطلبة البالغين، وقد يمتلكوا الأشخاص الذين يؤدون المهام بشكل أفضل كمية أكبر من أو خبرة المهمة ، ما يعني تمتعهم برفاهية التجول العقلي بدون التأثير على أداء المهمة على النقيض ، قد يكون التجول العقلي أكثر ضرراً لدى الأشخاص الذين تقل قدرتهم المعرفية نظراً الى إمتلاكهم كمية أقل من الموارد المعرفية لتكريسها في أداء المهمة (عبد ، 2021 : 21) .

دراسات سابقة

### 1 - دراسة النجار (2019)

#### (التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة)

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس، تتراوح أعمارهم ما بين (20 - 22) عاماً، وقد تم استخدام مقياس التجول العقلي (إعداد حلمي الفيل، 2019)، ومقياس السعادة النفسية (إعداد سبرينجر وهوسر 2006، تعريب وتقنين السيد محمد أبوهاشم 2010). وقد أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين بُعد التجول العقلي (التجول العقلي المرتبط بالموضوع) وأبعاد السعادة النفسية (الاستقلال الذاتي، التمكين البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، الحياة الهادفة، تقبل الذات) وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد التجول العقلي (التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) وأبعاد السعادة النفسية (الاستقلال الذاتي، التمكين البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، الحياة الهادفة، تقبل الذات). (النجار ، 2019).

## 2 - دراسة العتيبي (2020)

(التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة) أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى وهدفت إلى تحديد امكانية التنبؤ بالتجول العقلي من خلال ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة أم القرى، ومعرفة الشكل السائد من اشكال التجول العقلي لدى عينة الدراسة ومعرفة مستوى ما وراء التعلم وتحديد الرتبة السائدة لدى أفراد العينة، وقد تكونت عينة الدراسة من (475) طالب وطالبة للعام الدراسي 2020-2019 وظهرت نتائج الدراسة ان مستوى ما وراء التعلم جاء بمستوى متوسط، وان الرتبة السائدة هي الرتبة الثانية، وان شكل التجول العقلي السائد هو شكل افكار مرتبطة بالمهمة.

(العتيبي ، 2020)

### منهجية البحث : Research Methodology

اعتمدت الباحثتان في دراستهما الحالية المنهج الوصفي، الارتباطي لانه الاكثر مرونة وشمولاً في تحليل الظواهر العلمية المختلفة من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة.

### مجتمع البحث (population)

"يقصد به جميع مكونات الظاهرة التي تشمل البحث ويعرف المجتمع بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي قيد الدراسة" (كريم ، 2018 : 91).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهن (710) طالبة مقسمات على (4) مراحل دراسية، والجدول (1) يبين ذلك.

### جدول (1)

#### مجتمع البحث الكلي موزع وفق ( المراحل الدراسية )

المرحلة الدراسية	العدد
الاولى	145
الثانية	310
الثالثة	150
الرابعة	105
المجموع	710

### عينة البحث :

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع تختارها الباحثة بطريقة عشوائية لأجراء دراستها عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧).

واعتمدت الباحثتان في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية البسيطة ، وكان حجم عينة البحث (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال بما يشكل نسبة (56%) من مجتمع البحث الكلي.

اداة البحث : لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التجول العقلي وكالاتي :

### اولا : خطوات بناء مقياس التجول العقلي :

#### 1- تحديد مفهوم التجول العقلي:

بعد أن حددت الباحثتان مفهوم التجول العقلي إذ تم تبني تعريف سمولود الذي عرف التجول العقلي بأنه (نشاط عقلي طارئ يحدث بسبب دوافع الفرد المتولدة داخلياً او خارجياً ويؤدي الى تحول انتباه الفرد بعيداً عن المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى (داخلية- خارجية) وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة أو غير مرتبطة بها) (Smallwood, 2013:3).

إما المجالات فقد حددت لهذا المفهوم بالاعتماد على نظرية التحكم التنفيذي لسمولود واستناداً إلى التعريف والاطر النظرية للبحث الحالي وهي:

اولاً - مجال التجول المرتبط بالمهمة : هي الافكار التي تتداخل مع المهمة وهذه الافكار تظهر لدى الخبراء من الطلبة بشكل اكبر من غيرهم من الطلاب وتؤدي الى الانشغال عن اداء المهمة وهذا الانشغال قد يكون ايجابياً أو سلبياً (البياتي، 2021: 13)

ثانياً - مجال التجول غير المرتبط بالمهمة : هو التفكير في اشياء لا علاقة لها بالمهمة الحالية واستثارة التفكير المستقل (البياتي، 2021: 13).

### 2- صياغة فقرات مقياس التجول العقلي:

في ضوء تعريف مفهوم التجول العقلي والمجالات التي تم تحديدها قامت الباحثتان بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال إذ بلغ عدد الفقرات الكلي (50) فقرة وبواقع (25) فقرة لكل مجال

### 3- صلاحية فقرات مقياس التجول العقلي (الصدق الظاهري)

لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت من اجل قياسه ، عرضت الباحثتان الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال ويبلغ عددهم (15) خبيراً للأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80%) ولجميع فقرات المقياس ولم تحذف أي فقرة ، وكما مبين في الجدول (2).

### جدول ( 2 )

الفقرات الصالحة لمقياس التجول العقلي التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر

المجال	الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية
التجول العقلي المرتبط بالمهمة	13 ، 12،10،9،7، 6،5،4،2،1 ، 20 ، 19 ، 18 ، 16 ، 15،14 ، ، 23،22 ، 21 ،	15	15	100%
التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة	25،24 ، 17 ، 11 ، 8،3 ، 8 ، 7 ، 6 ، 4 ، 3 ، 2،1 ، 20، 17 ، 15 ، 14 ، 13،12،11 ، 22،21	15	12	80%
التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة	23 ، 19 ، 18 ، 16 ، 10 ، 9 ، 5 ، 25،24 ،	15	14	93%
التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة	23 ، 19 ، 18 ، 16 ، 10 ، 9 ، 5 ، 25،24 ،	15	13	86%

### 4- تجربة وضوح التعليمات.

إنّ الهدف من هذا التطبيق هو لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل أفضل، فضلاً عن حساب الزمن الذي يحتاجه المختبرون لغرض إكمال إجاباتهم على المقياس وعليه طبق المقياس عن عينة تتألف من (40) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبات من كل مرحلة وبناءً على نتائج التطبيق فقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة وقد تراوح الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس بين (10 - 15) دقيقة.



5- تصحيح المقياس :

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتمد المقياس التدرج الخماسي وتعطي لبدائله درجات كما موضح في جدول (3)

جدول (3) تصحيح مقياس التجول العقلي

نوع الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة	لا تنطبق علي بدرجة ضعيفة جداً
ايجابية	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة
سلبية	1 درجة	2 درجة	3 درجات	4 درجات	5 درجات

ثانياً - التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التجول العقلي :

1- معامل تمييز الفقرات:

تعتبر دقة اي مقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته ، وايضا قدرتها على التمييز بين الضعفاء والمتميزين في تلك السمة المراد قياسها ، لذا من الضروري اختيار الفقرات المتميزة التي يحتويها المقياس بصيغته النهائية (البياتي، 2021: 95) اذ استخدمت الباحثان اسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس التجول العقلي وتم تطبيق المقياس على عينة حجمها (400) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وهي نفس عينة التطبيق النهائي وبعدها حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم رتببت الدرجات من اعلى الى ادنى درجة ثم اختارت الباحثة نسبة (27%) من اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا البالغ حجمها ( 108 ) ومثلها من ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ حجمها ( 108 ) ثم استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) وبدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05)، فتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنّ القيم المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس التجول العقلي

القيمة المحسوبة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.708	0.971	3.805	0.860	4.268	1
7.043	1.056	3.203	0.865	4.129	2
11.310	1.045	2.194	1.060	3.814	3
16.414	0.587	1.305	1.200	3.416	4
4.593	1.033	3.870	0.752	4.435	5
7.409	1.043	2.935	0.994	3.963	6
5.761	0.824	3.777	0.706	4.379	7
13.624	1.040	2.240	0.859	4.009	8
5.655	1.062	3.453	0.930	4.222	9

13.317	0.994	1.963	0.977	3.750	10
7.493	0.958	3.342	0.873	4.277	11
3.079	0.859	4.092	0.726	4.425	12
9.361	1.210	2.953	0.815	4.268	13
5.742	1.068	3.583	0.781	4.314	14
6.457	1.069	3.574	0.732	4.379	15
11.328	0.993	2.675	0.837	4.092	16
18.750	0.791	1.833	0.916	4.018	17
7.019	0.932	3.518	0.787	4.342	18
8.070	1.128	3.250	0.820	4.333	19
15.034	0.989	2.046	0.956	4.037	20
10.904	1.109	2.759	0.887	4.250	21
6.372	1.274	3.101	0.967	4.083	22
6.628	1.083	3.675	0.676	4.490	23
8.858	1.185	2.842	0.899	4.111	24
9.162	0.969	3.222	0.754	4.305	25
10.992	1.184	2.213	0.971	3.833	26
17.258	0.838	1.629	1.021	3.824	27
18.471	0.752	1.555	0.991	3.768	28
16.930	0.403	1.120	1.297	3.333	29
20.252	0.690	1.481	0.984	3.824	30
16.013	0.960	2.046	0.908	4.083	31
16.568	1.021	2.055	0.869	4.194	32
17.600	0.379	1.120	1.335	3.472	33
20.356	0.703	1.481	0.996	3.870	34
9.856	1.053	2.953	0.824	4.222	35
19.352	0.483	1.166	1.156	3.500	36
5.692	1.021	3.611	0.806	4.324	37
14.812	1.040	2.240	0.821	4.126	38
18.855	0.701	1.444	1.053	3.740	39
17.224	0.495	1.185	1.245	3.407	40
16.080	0.950	2.046	0.884	4.055	41
18.755	0.512	1.213	1.187	3.546	42
11.059	1.370	2.490	0.810	4.185	43
14.401	1.118	1.898	1.004	3.981	44
16.799	0.474	1.213	1.314	3.472	45
18.451	0.825	1.537	1.029	3.879	46

15.629	0.905	1.675	1.089	3.805	47
17.251	0.544	1.277	1.241	3.527	48
16.004	0.996	1.842	0941	3.953	49
17.188	0.931	1.694	0.967	3.916	50

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

بعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة، وإن استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق المقياس ( التميمي، 2002 :83).  
ولحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول ( 5 )

جدول ( 5 )

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0.455	14	0.356	27	0.717	40	0.756
2	0.380	15	0.368	28	0.733	41	0.672
3	0.573	16	0.508	29	0.755	42	0.781
4	0.721	17	0.720	30	0.736	43	0.492
5	0.465	18	0.368	31	0.644	44	0.601
6	0.407	19	0.416	32	0.660	45	0.754
7	0.347	20	0.653	33	0.765	46	0.721
8	0.595	21	0.523	34	0.746	47	0.669
9	0.335	22	0.351	35	0.489	48	0.765
10	0.615	23	0.331	36	0.774	49	0.653
11	0.406	24	0.450	37	0.323	50	0.658
12	0.488	25	0.436	38	0.610		
13	0.486	26	0.564	39	0.740		

\*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 398 ) تساوي ( 0,098).

3- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

استعملت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لايجاد علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لأداة البحث (التجول العقلي) وبمقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية وبالباغلة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تبين ان جميع الفقرات دالة كما موضح بالجدول (6)

جدول (6)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

غير المرتبط بالمهمة قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	المرتبط بالمهمة قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
0.563	26	0.405	1
0.765	27	0.437	2
0.789	28	0.500	3
0.813	29	0.518	4
0.791	30	0.408	5
0.662	31	0.547	6
0.651	32	0.520	7
0.826	33	0.522	8
0.811	34	0.512	9
0.414	35	0.552	10
0.838	36	0.578	11
0.444	37	0.438	12
0.580	38	0.536	13
0.822	39	0.559	14
0.812	40	0.554	15
0.718	41	0.598	16
0.849	42	0.605	17
0.485	43	0.550	18
0.645	44	0.579	19
0.817	45	0.546	20
0.799	46	0.511	21
0.721	47	0.423	22
0.826	48	0.547	23
0.720	49	0.538	24
0.707	50	0.576	25

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

4- ارتباط مجالات مقياس التجول العقلي مع بعضها البعض .

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينهما استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون حيث كانت

النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس التجول العقلي فيما بينها

اسم المجال	المرتبط بالمهمة	غير المرتبط بالمهمة
المرتبط بالمهمة	1	0.668
غير المرتبط بالمهمة		1

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (7) ان قيم معامل ارتباط مجالات المقياس مع بعضها ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) مما يعني ان المجالات متسقة مع بعضها في قياس نفس المفهوم .

ثالثاً : الخصائص السايكومترية لمقياس التجول العقلي .

1- الصدق:

تحققت الباحثتان من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات وهي :

1- الصدق الظاهري:

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات للاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وهو أقل أنواع الصدق أهمية وبالرغم من ذلك ضمن المرغوب ان يكون الاختبار ذا صدق ظاهري (الجلبي، 2005:92). تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صدقاً من حيث الشكل والمضمون.

2- صدق البناء:

وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينها.

جـ - الثبات:

يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم، 2000:42)، وقد تم استخراج الثبات لمقياس التجول العقلي بطريقتين هي:

1. طريقة إعادة الاختبار:

ولإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة بواقع (15) طالبة من كل مرحلة ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوماً على العينة ذاتها، وبعد تصحيح الإجابات تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.83) ، وهو معامل ثبات جيد.

2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbh,s Alpha)

تم حساب ثبات فقرات المقياس من درجات افراد العينة السابقة نفسها لإعادة الاختبار في التطبيق الاول ، وتم معاملتها بطريقة حساب معامل ثبات (ألفا كرونباخ ) وهي وسيلة احصائية توضح التجانس بين الفقرات وتقيس الاتساق الداخلي للفقرات اذ بلغ معامل الثبات المستخرج للمقياس بهذه الطريقة (0,859) وهي نتيجة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .



### وصف مقياس التجول العقلي

يتألف مقياس التجول العقلي لطالبات قسم رياض الأطفال بصيغته النهائية من (50) فقرة موزعة على مجالين للمقياس ، علما ان المقياس خماسي البدائل والبدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة ضعيفة ، تنطبق بدرجة ضعيفة جدا) ، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس (250) واقل درجة محتملة هي (50) درجة والمتوسط النظري ( 156.6) درجة.

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الاول : بناء مقياس التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال  
تم التحقق من هذا الهدف من خلال الاجراءات التي قامت بها الباحثتان في بناء المقياس بالاعتماد على نظرية التحكم التنفيذي لسمالوود.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التجول العقلي المرتبط بالمهمة وغير المرتبط بالمهمة لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

تحقيقا للهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على كل مجال والمتوسط الكلي للدرجات والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

### جدول (8)

#### نتائج الاختبار التائي للتعرف على التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المفهوم
	الجدولية	المحسوبة						
دال		20,670	399	75	13,889	89,3550	400	مرتبط بالمهمة
غير دال	1,96	-6,971	399	75	21,976	67,3400	400	غير مرتبط بالمهمة
دال		4,067	399	150	32,922	156,6950	400	التجول العقلي

يتضح من الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة للمجال المرتبط بالمهمة والبالغة ( 20,670 ) اكبر من القيمة التائية للجدولية البالغة ( 1,96) مما يدل ذلك على ان العينة تميل الى المجال المرتبط بالمهمة بمستوى اعلى من المجال غير المرتبط بالمهمة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة للمجال غير المرتبط بالمهمة (6,971) وهذا يبدو من خلال المتوسطات المحسوبة عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي 2020) وكذلك يتضح من الجدول ان متوسط درجات العينة الكلي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وهذا يدل على ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن تجول عقلي، تشير النتائج الموضحة في الجدول اعلاه الى ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى متوسط من التجول العقلي وان مستوى التجول العقلي المرتبط بالمهمة اعلى من مستوى التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة وهذا يدل على اندماج الطالبات بشكل جيد مع المحاضرات وتركيزهن على المادة الدراسية حيث يرتبط التجول العقلي بالأفكار المرتبطة بموضوع المحاضرة .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية. للتحقق من الهدف الحالي قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مرحلة من المراحل الدراسية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

**جدول (9)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مرحلة من المراحل الدراسية**

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	82	161.3049	31.97557
الثانية	175	153.8857	34.62373
الثالثة	84	154.8095	31.79963
الرابعة	59	161.3051	30.07591

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المحسوبة استخدمت الباحثتان تحليل التباين الاحادي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10)

**جدول (10)**

**نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفرق في التجول العقلي بحسب متغير المرحلة الدراسية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4676.237	3	1558.746	1.443	0.05
داخل المجموعات	427804.553	396	1080.315		
المجموع	432480.790	399			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 3- 396 ) تساوي ( 2,61 ) يتضح من الجدول (10) ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المتوسطات اقل من القيمة الفائية الجدولية مما يدل ذلك على انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية وترجع الباحثتان ذلك الى كون طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بنفس القدر من المسؤولية والاندفاع نحو المادة الدراسية وقدرة الاساتذة في قسم رياض الاطفال على توصيل المادة الدراسية بالشكل المطلوب ولكل المراحل وتمكنهم من جذب انتباه الطالبات وخلق جو دراسي شيق يجعل الطالبات في حالة من النشاط العقلي المستمر من اجل الاجابة على أي سؤال يمكن ان يطرحه الاستاذ خلال المحاضرة عن موضوع المحاضرة الحالي او المواضيع السابقة.

**الاستنتاجات :**

- 1- تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بمستوى جيد من التجول العقلي المرتبط بالمهمة .
- 2- ان المرحلة الدراسية لا تؤثر على طبيعة التجول العقلي لدى الطالبات .

**التوصيات :**

- 1- تعزيز الظروف التي تساعد على تنمية وتطوير التجول العقلي المرتبط بالمهمة لدى الطالبات
- 2- عمل دورات تدريبية تساعد الطالبات في معرفة كيفية مواجهة التحديات والمشكلات اليومية والضغط .

**المقترحات :**

- 1- اجراء دراسة لمعرفة الفروق في مستوى والتجول العقلي ونوع التجول السائد لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.
- 2- اجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين النهوض الاكاديمي وجودة البيئة الجامعية للطلبة .

**المصادر:**

1. ابراهيم ،السيد محمد (٢٠٠٠) : مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، العدد ٢٨٢
2. ألبلي ،سوسن شاكر ( 2005 ) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط2، دار علاء الدين ، دمشق ، الجمهورية السورية.
3. البياتي ، عثمان صالح كريم (2021) : التجول العقلي وعلاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت.
4. التميمي ، حيدر حسن (2002) : النزعات العصابية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.
5. داود وعبد الرحمن ،(١٩٩٠): القياس والتجريب في علم النفس التربوي ، بيروت ، دار النفيسة العربية .
6. راجح ، أحمد عزت (1968) : أصول علم النفس ، ط7 ، القاهرة ، دار الكتاب العربي.
7. عبد ، فردوس كاظم (2021) : التجول العقلي وعلاقته بالشيخوخة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى.
8. العتيبي ، سالم معيض حميد (2020) : التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
9. العمري ، عائشة بلهيش والباسل ، رباب محمد عبد الحميد (2019) : برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعليم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعة طيبة ، كلية التربية مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ، العدد 28.
10. كريم ، ياسمين علوان (2018) : علاقة الابداع الانفعالي بالتفكير الايجابي وتنظيم الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية
11. المراغي، ايهاب (2020): استخدام عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من اسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد 23، العدد 1 يناير الجزء الاول ص 31-97.
12. النجار ، هالة (2019) : التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة ، المؤتمر العالمي للعلم النفس ، القاهرة. جمهورية مصر العربية.

13. Benjamin W. Mooneyham and Jonathan W. Schooler.(2013). The Costs and Benefitsof Mind-Wandering: A Review. Canadian Journal of Experimental Psychology.67(1). 11-18.
14. Conway, A. R. A., & Kane, M. J. (2001): Capacity, control, and conflict: An individual differences perspective on attentional capture, In C. Folk & B. Gibson (Eds.), Attraction, distraction, and action: Multiple perspectives on attentional capture , New York: Elsevier Science.
15. Franklin,(2019) Broadway-Adaptation and validation of the mind-wandering Questionnaire (MWO) in physical Education Classes and Analysis of its Role as Mediator Teacher and Anxiety.
16. Gong, Chun and Ding Yaru, Ding (2018): Mind- wandering: mechanism, function and intervention, Research published in Teachers College, Department of Psychology, Qingdao Mental Health and Mental Health Research Institute, Qingdao University, China.
17. Hickey, J. (2013). Mind wandering, Meoryand mood, master thesis, university college London.
18. Kane, M. J., Brown, L. H., McVay, J. C., Silvia, P. J., Myin-Germeys, I., & Kwapil, T. R. (2007). For whom the mind wanders, and when: An experience-sampling study of working memory and executive control in daily life. Psychological Science, 18,( 614–621).
19. Levinson, D. B., Smallwood, J., & Davidson, R. J. (2012). The persistence of thought: Evidence for a role of working memory in the maintenance of task-unrelated thinking. Psychological Science, 23, (375–380).
20. McVay, J. C., Kane, M. J., & Kwapil, T. R. (2009). Tracking the train of thought from the laboratory into everyday life: An experience-sampling study of mindwandering across controlled and ecological contexts. Psychonomic Bulletin & Review, 16, (857–863).
21. Mcvay,j ,c, and kane (2012) Drifting from slow to d'ont: woring memory capacity and mind wandering predict exbreme reaction times and executire control errors Tournal of Experimental psychology Learning Memory and cognition.
22. Randall, J. (2015). Mind Wandering and Self – Directed Learning : Testing the Efficacy of self – Regulation Interventions to Reduce Mind wandering and Enhance online Training Performance, PhD Dissertation, Rice University.
23. Shepherd ,j(2019)Why does the mind wander Neuroscience of Consciousness. Smallwood, J.; Andrews-Hanna, J. (2013). Not all minds

that wander are lost: The importance of a balanced perspective on the mind-wandering state. Front. Psychol. 2013,( 4- 41).

24. SmallWood, J., & Schooler, J. (2006) The Restless mind. Psychological Bulletin,(132-946).

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم رياض الأطفال / الدراسات العليا / الماجستير  
مقياس التجول العقلي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة تحية طيبة .....  
يتألف المقياس الحالي الذي بين يديك من عدة فقرات يرجى قراءة جميع الفقرات بدقة و الإجابة عليها بوضع علامة ( √ ) تحت البديل الذي يتناسب مع رأيك وعدم ترك أي فقرة من دون الإجابة عليها، علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة وسوف تستخدم إجابتك لأغراض البحث العلمي فقط .  
مع شكر الباحثة لتعاونك معها خدمة لإرفاد المسيرة العلمية.

المرحلة الدراسية : اولى ( ) ثانية ( ) ثالثة ( ) رابعة ( )

الباحتان

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة جداً
1.	احاول ايجاد حل للمشكلات المتعلقة بموضوع المحاضرة عن طريق استرجاع المعلومات السابقة المرتبطة بها					
2.	ابدا بالتحليل والاستنتاج عندما تلهمني فكرة جديدة بعيد عن موضوع المحاضرة الحالية					
3.	اثناء المحاضرة اركز على مداخلات زميلاتي اكثر من المحاضرة نفسها					
4.	اركنز في ملابس الاستاذة اكثر من موضوع المحاضرة					
5.	اهتم بتدوين بتدوين كل ما يركز عليه المحاضر اثناء المحاضرة					
6.	اثناء المحاضرة اقوم بتدوين مجموعة من الاسئلة من اجل توجيهها للأستاذ					
7.	اسعى جاهدة الى الربط بين ما أعرفه و ما أستمع إليه					
8.	أجد صعوبة في تنظيم أفكارني والتركيز على شيء					



					واحد فقط
					9. تبادل مع زميلتي المعلومات المتعلقة بموضوع المحاضرة
					10. اعاني من عدم قدرتي على المحافظة على تركيزي عندما يكون موضوع المحاضرة بسيط او متكرر
					11. احاول التوصل الى حلول مبتكرة خلال سماع المحاضرة
					12. انتبه الى المحاضرة بشكل جيد من اجل انجاز المطلوب من موضوع المحاضرة
					13. اعمل على تدوين النقاط المهمة فقط في موضوع المحاضرة واهمال غير المهم منها
					14. خلال المحاضرة افكر في كيفية تطبيق ما استمع اليه
					15. أقوم بتصفح بعض اوراق المحاضرة من اجل ان اتأكد مما استمع اليه
					16. عندما يوجه الأستاذ سؤالاً لي فإني اطلب منه توضيح السؤال
					17. أجد أفكارني تشتت انتباهي وتمنعني من التركيز على موضوع المحاضرة
					18. عند شرح الأستاذ لموضوع المحاضرة أحاول تذكر معلوماتي السابقة عن المحاضرة
					19. اثناء المحاضرة افكر في الاسئلة التي يمكن ان يختارها الأستاذ للامتحان
					20. اعاني من صعوبة التحكم بأفكاري
					21. اثناء القراءة أجد أنني لم اركز في النص ولذلك يجب أن أقرأه مرة أخرى
					22. مشاكلتي العائلية لاتمنعني من التركيز على المحاضرة
					23. عند اجابتي على أسئلة الامتحان أحاول جاهدة تذكر ماتطرق اليه الأستاذ في المحاضرة التي تخص السؤال
					24. افكر في المحاضرة اثناء تجولي مع زميلاتي
					25. اتخيل تجريب الأفكار الجديدة التي يطرحها الأستاذ
					26. المهام التي تتطلب جهداً في التعلم لا افكر فيها
					27. اسرح بأفكاري كثيراً اثناء المحاضرة
					28. مواعيدي المهمة افكر فيها اثناء المحاضرة
					29. اثناء المحاضرة افكر في ذهابي الى مراكز التجميل من اجل تغيير لون شعري
					30. الاشياء التي قد تحدث لي مستقبلاً تشغل تفكيري اثناء المحاضرة
					31. أعاني من نشاط عقلي مستمر اثناء المحاضرة
					32. تراودني أفكار عن مستقبلي المهني اثناء المحاضرة

					33. اثناء المحاضرة افكر في اجراء بعض عمليات التجميل من اجل تغيير مظهري الخارجي
					34. اثناء المحاضرة افكر في اشياء حدثت لي مؤخراً
					35. أحاول التمكن من بعض المهارات التدريسية للمحاضر
					36. خلال المحاضرة أكون مشغولة بكتابة نصوص شعرية ورسم بعض الاشكال بعيداً عن المحاضرة .
					37. عندما يسألني الأستاذ سؤالا استجمع افكاري ضمن سياق المحاضرة من اجل الإجابة على سؤال الأستاذ
					38. عند تعرضي لموقف محرج داخل المحاضرة افكر في أشياء أخرى لابين انني غير مهتمة
					39. اهتماماتي الشخصية تشغل تفكيري اثناء المحاضرة
					40. اثناء المحاضرة افكر في حضور حفلات الزفاف
					41. في بعض الأحيان لا أستطيع الانتباه بسهولة عندما ينبغي علي ذلك.
					42. كثيرا ما افكر في اشياء لا تخص المحاضرة كالتسوق
					43. لايمكنني تناسي الاحداث المؤلمة في حياتي
					44. افكر في الأشياء التي تجعلني أشعر بالذنب
					45. أكون مشغولة في تصفح هاتفي اثناء المحاضر
					46. أجد نفسي أستمع بأذن واحدة وأفكر في شيء آخر في نفس الوقت
					47. افكر في أفراد عائلتي أثناء المحاضرة
					48. افكر في صديقاتي أثناء المحاضرة
					49. انني كثيرة القلق وهذا يجعلني غير قادرة على الحفاظ على تركيزي أثناء المحاضرة
					50. اتعمد التفكير في اشياء سعيدة للتخلص من الملل اثناء المحاضرة

*Building and measuring the mind wandering among female students of the Kindergarten Department*

Taqwaa Abbas Dhiban

Murooj Adel Khalaf AL-Kindi

[tqwybas967@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:tqwybas967@uomustansiriyah.edu.iq)

[murooj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:murooj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

07816030881

07901520136

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

**Abstract :**

The current research aims to identify the task-related and non-task-related mental wandering among the students of the Kindergarten Department and the significance of the differences in the mental wandering among the students of the Kindergarten Department according to the variable of the academic stage. The research sample consisted of (400) female students from the Kindergarten Department in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University for the academic year 2021/2022 and to achieve the objectives of the current research, the two researchers followed the descriptive approach and built a scale to measure mental wandering based on the theory of executive control of Smallwood (Smallwood, 2013), which consists of (50) paragraphs equally divided into two areas:

(Task-related, and not related to the task) and the psychometric properties (validity - reliability) of the scale were verified and the data was processed statistically. The researcher used the Statistical Package for Social Sciences program

(SPSS) and the following results were reached:

1- The kindergarten students have an average level of mental wandering, and tend to the task-related domain at a higher level than the non-task-related domain.

2- It was found that there are no differences in the scale of mental wandering among the female students of the kindergarten department according to the academic stage.

**Keywords:** mental wandering, kindergarten students.